

الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر - بوابتي "جبائتيك" و"مساهمتكم" كنموذج -
Tax Digitalization as a Trend to Contribute to Improving the Quality of Tax Declarations in Algeria -
"Jibaytek" and "Mosahamtek" Portals as a Mode

يوسف بوعكاز^{1*}، عبد الله مايو²، مسعود كسكس³

¹ مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)،
(bouakaz.youcef@univ-ouargla.dz)

² مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)،
(mayouabdellah@gmail.com)

³ مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)،
(kkogx88@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2023/10/29، تاريخ المراجعة: 2023/10/29، تاريخ القبول: 2024/01/03

ملخص: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة التصريحات الجبائية من خلال رقمنة الإدارة الجبائية، واستكشاف الخدمات الضريبية الالكترونية المتاحة على بوابتي "مساهمتكم" و"جبائتيك" ومدى مساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر، حيث تتيح المنصتين للمكلفين بالضريبة فرصة إتمام تصريحتهم الجبائية بسهولة وسرعة عبر الإنترنت بكفاءة أكبر وتجنب الأخطاء مما يزيد من فرصة الامتثال الضريبي وزيادة التحصيل الجبائي في الجزائر. توصلت الدراسة إلى أن الرقمنة الجبائية لعبت دورا كبيرا في تقليص البيروقراطية وتقريب الإدارة من المكلف بالضريبة وتقليل الأعباء الناتجة عن التنقلات مما يقلل من التهرب والغش الضريبيين وزيادة الثقة في المكلف من خلال مبدأ العدالة والنزاهة، فالرقمنة الجبائية تعد عامل محدد لجودة التصريحات الجبائية في الجزائر.

الكلمات المفتاح: رقمنة، رقمنة جبائية، جودة تصريحات جبائية، منصة مساهمتكم، منصة جبائتيك.
تصنيف JEL: M40, M41, G21

Abstract: The study aimed to highlight the quality of tax declarations through the digitalization of tax administration and to explore the electronic tax services available on the "Mosahamtek" and "Jbaytek" platforms and their contribution to improving the quality of tax declarations in Algeria. These platforms allow taxpayers to easily and efficiently complete their tax declarations online, reducing errors, increasing tax compliance, and enhancing tax collection in Algeria.

The study found that digitalization of tax administration played a significant role in reducing bureaucracy, bringing tax authorities closer to taxpayers, and minimizing the burdens associated with physical visits, thus reducing tax evasion and fraud while increasing taxpayer trust through principles of fairness and integrity. Therefore, the digitalization of tax administration is a significant determinant of the quality of tax declarations in Algeria.

Keywords: digitization, tax digitization, quality of tax declarations, Mosahamtek platform, Jibaytek platform.

Jel Classification Codes : M40, M41, G21.

* يوسف بوعكاز bouakaz.youcef@univ-ouargla.dz

I- تمهيد :

يعيش العالم في عصر يتسم بتطور تكنولوجي سريع وتحولات رقمية مستمرة تؤثر على جميع جوانب حياتنا، بدءا من كيفية تواصلنا وانتقالنا بين الأماكن وصولا إلى كيفية إدارة شؤوننا المالية، في هذا السياق تعتبر الإدارة الجبائية عنصر فعال لاقتصاد الدولة وهي تواجه تحديات كبيرة لتحسين كفاءتها وزيادة الإيرادات الضريبية، وتلعب الرقمنة دورا أساسيا في هذا القطاع. إن الجزائر كباقي الدول تمر بعملية تحول رقمي في مجال الضرائب، والتي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الجباية وزيادة الإيرادات الجبائية، سنتناول في هذا البحث تفصيلات هذا التحول وكيف يمكن للجزائر الاستفادة منه لتحسين جودة التصريحات الجبائية وتعزيز نظامها الضريبي.

اشكالية الدراسة

مع التزايد المستمر للتحديات المالية والضريبية يصبح التحول الرقمي للإدارة الجبائية ضرورة ملحة، سنتساءل في هاته الدراسة عما مدى مساهمة الرقمنة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية وكفاءة الجباية وزيادة الثقة بين قطاع الضرائب والمكلفين؟

الفرضيات

للإجابة على الاشكالية حاولنا طرح الفرضيات التالية:

- رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر تعتبر خطوة مهمة لزيادة الامتثال الضريبي
- الرقمنة الجبائية آلية فعالة للحد من الفساد الجبائي
- بوابتي جبايتك ومساهمته ساهمتا في جودة التصريحات الجبائية

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على التكنولوجيا الجديدة المستخدمة في قطاع الضرائب
- استكشاف الهيكل الجديد للإدارة الجبائية من خلال رقمنة القطاع الضريبي.
- توضيح الخدمات الالكترونية المقدمة من إدارة الضرائب من خلال التعرف على بوابتي جبايتك ومساهمته وإبراز المزايا والإطار القانوني لهاتين البوابتين.
- مساهمة بوابتي جبايتك ومساهمته في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

منهج الدراسة

للإجابة على الاشكالية قمنا باتباع المنهج الوصفي وذلك من خلال وصف التحول الرقمي وعصرنة القطاع الضريبي، وعرض وتحليل الخدمات الجبائية الالكترونية بالاعتماد على بوابتي جبايتك ومساهمته كنموذج لتحليل دورهما في تحسين جودة التصريح الجبائي.

الدراسات السابقة

- 1- دراسة (سعيد بلقورة، 2019) و التي هدفت إلى توضيح لأهم الخدمات الجبائية المقدمة للمكلفين بالضريبة وتحسينها من خلال رفع مستوى جودة هذه الخدمات و بالتالي تحسين العلاقة مع المكلف بالضريبة إلا أن الدراسة أوضحت أنه لا يزال التطبيق الواقعي للبرامج الحديثة غير كامل، ولقد اعتمد الباحثان في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تقديم تعريف لأهم البرامج المتخذة من الإدارة الجبائية لتحقيق العصرنة الجبائية، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أن الرقمنة الجبائية أصبحت آلية حتمية من أجل تعميم الشفافية و الفعالية و العدالة في أداء الخدمات الجبائية و كسب ثقة المكلفين بالضريبة.
- 2- دراسة (بوزكري، 2021) حيث هدفت دراسته إلى التعرف على دور الإدارة الالكترونية في رفع مستوى جودة الخدمات الجبائية في الجزائر، حيث اعتمد في دراسته على توزيع استمارة استبيان على 45 موظف من مركز الضرائب تيسميسيلت، وتوصلت الدراسة إلى أنه وجود علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام الإدارة الالكترونية على جودة الخدمات عند دلالة 0.05 و وجود أثر إيجابي عند مستوى دلالة 0.05 لتطبيق الإدارة الالكترونية بتيسميسيلت على جودة الخدمات الجبائية وبالتالي فإن قطاع الضرائب في الجزائر قطع شوطا كبيرا في الاعتماد على الرقمنة الجبائية و أن المديرية العامة للضرائب تهتم برفع مستوى جودة الخدمات الجبائية من خلال رقمنة هاته الأخيرة بالإضافة إلى تعزيز الأمن المعلوماتي .

3- دراسة (علي شحاتة، 2020) والتي هدفت دراسته إلى البحث و الدراسة و تحليل طبيعة وأهمية تفعيل آليات التحول الرقمي كمرتكز لتعزيز وتطوير المنظومة الضريبية وانعكاس الرقمنة على الحد من التهرب الضريبي تحقيقاً لرؤية مصر 2030، اعتمد الباحث في دراسته على دراسة وتحليل مجموعة المؤشرات الكمية و المالية من واقع تقارير عدة هيئات حكومية مصرية من بينها مصلحة الضرائب المصرية من جهة و من جهة أخرى مجموعة المؤشرات الوصفي بالاعتماد على نتائج الاستبيانات التي أجراها فريق الدراسات والبحوث بالجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء المصري، و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ان الإدارة الجبائية المصرية تعاني من ضعف الإمكانيات المادية و البشرية وضعف فعالية التدريب الضريبي مما استدعى الأمر للحوء مصر في مباشرة التحول الرقمي للضرائب بمصر من أجل تحديث المنظومة الإدارية للضرائب و رفع مستوى الإدارة الضريبية و التحصيل الضريبي.

4- دراسة (نويرة والعبوي، 2021) حيث هدفت الدراسة إلى تبيان أثر الرقمنة الضريبية على أداء الرقابة الجبائية باعتبار ان الرقمنة الضريبية أداة فعالة في رفع حجم العائدات الإضافية و تحصيل الضرائب بشكل قانوني يضمن الشفافية و العدالة بين المكلفين بالضريبة، و اتبع الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي، و تولت الدراسة لنتائج نذكر منها الزامية البدء بربط مصالح الضرائب بمختلف الغادات و الهيئات الحكومية بغرض التبادل السريع للمعلومات و رفع مستوى الأعوان الضريبيين و عصنة الغدارة الجبائية من خلال تزويدها بأحدث الوسائل التقنية و تدريب الموظفين و توسيع الشبكة العنكبوتية بين مستخدمي الرقابة الجبائية، بالإضافة إلى تحسين العلاقة بين المكلفين بالضريبة و الغدارة الجبائية مما يؤدي إلى تقليص الفجوة بينهما الذي يؤدي إلى تقليص التهرب الضريبي و نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة.

1.I- مضمون عصنة الإدارة الجبائية :

1.1.I- مفهوم عصنة الإدارة (الرقمنة) :

يعبر عنها باستخدام مصطلح "العصنة" أو "modernité"، وهو يشير إلى عملية تحديث وتجديد الأساليب والممارسات التي تستخدم في خدمة المواطن والدولة حيث يشمل هذا المفهوم تحسين وتطوير العمليات والتكنولوجيا المستخدمة في تسهيل الخدمات المتبادلة بين أطراف مستخدميها، وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن مفهوم العصنة أيضاً التكيف مع الاحتياجات والتطلعات العصرية في البيئة الجزائرية. (قناص وزين، 2021،

ومن جهة أخرى رقمنة الإدارة الجبائية هي التحول هي استبدال الطريقة التقليدية الورقية إلى الطريقة الالكترونية من خلال الحاسوب وشبكة الانترنت توفير وسائل الاتصال الالكترونية، وذلك لتوفير السرعة والدقة في تبادل المعاملات. (كماش وبوخدوني، 2022) ومن هنا يمكن أن نلخص تعريف الرقمنة على أنها عملية تحويل المعلومات والعمليات التقليدية إلى تمثيل رقمي يمكن تخزينه ومعالجته باستخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية (الحاسوب والشبكة العنكبوتية)، حيث تتضمن الرقمنة تحويل البيانات والمعلومات إلى صيغ رقمية بحيث يمكن استخدام الحواسيب والأنظمة الإلكترونية للتعامل معها بفعالية والهدف من ذلك هو تحسين الكفاءة وزيادة الدقة في معالجة المعلومات والعمليات وتقديم خدمات أفضل للأفراد والمؤسسات.

1.1.I- مفهوم عصنة الإدارة الجبائية :

"تتمثل أساساً في إحداث تغييرات على مستوى الإدارة الضريبية في أحد الجوانب التالية: الهيكلة التنظيمية، استعمال تكنولوجيا الإعلام التأثير على العامل البشري، تحسين الخدمة الضريبية المقدمة للمكلفين، وهذا لتحقيق هدفين أساسيين هما بلوغ إدارة ضريبية ذات كفاءة والرفع من مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة." (إيدر، 2022)

"يمكن تعريف الإدارة الضريبية الإلكترونية على أنها استخدام هذه الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للقيام بمهامها ومسؤولياتها، بهدف تحسين خدماتها وتبسيط الإجراءات على المكلفين بالضريبة، ومنه توفير الوقت والجهد في إنجاز الأعمال بهدف زيادة التحصيل الجبائي والإنقاص من حالات التهرب الضريبي." (قناص وزين، 2021)

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن أن نعرف عصنة الإدارة الجبائية هي وسيلة إدارة الضرائب التي تعتمد بشكل رئيسي على التكنولوجيا الرقمية وتقنيات المعلومات لجمع الضرائب وإدارتها ومعالجتها وتقديم الخدمات الضريبية للمكلفين والمؤسسات، حيث يتضمن هذا الأسلوب استخدام الشبكة العنكبوتية والبرمجيات والأنظمة الإلكترونية لتبسيط وتحسين العمليات الضريبية وريحية الوقت.

1.1.I- 3- أسباب التحول الرقمي للإدارة الجبائية :

يمكن حصر أهم الأسباب في النقاط الآتية:

1.3.1.I- 1.3.1.I- ضعف التحصيل الضريبي: يتأثر التحصيل الضريبي بحجم الوعاء الضريبي وكفاءة الإدارة الضريبية وقد يحدث ضعف في التحصيل نتيجة لقلّة الرقابة الضريبية وعدم مكافحة الغش الضريبي بفعالية، كما يمكن أن يؤدي سوء استغلال الموارد البشرية إلى زيادة تكاليف التحصيل.

I.1.3.2 تزايد الاقتصاد الموازي: يزداد انتشار الاقتصاد الموازي نتيجة تعقيد النظام الضريبي ونقص الوعي الضريبي لدى المواطنين، لهذا السبب تسعى الدولة إلى تبسيط النظام الضريبي وزيادة الوعي الضريبي لدى المواطنين.

I.1.3.3 التعقيد في الإدارة الضريبية: الإدارة الضريبية المكلفة بتطبيق النظام الضريبي يمكن أن تكون معقدة وتفتقر إلى التواصل الجيد مع المكلفين لذلك يجب تحسين الإدارة الضريبية كجزء من إصلاح النظام الضريبي

I.1.3.4 ارتفاع عدد المكلفين بالضريبة: زيادة عدد المكلفين بالضريبة بشكل كبير يجعل إدارة الضرائب التقليدية شبه مستحيلة لمعالجة الكم الهائل من الملفات هذا يقتضي إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعالجة هذه الزيادة من المعلومات وزيادة فعالية الإدارة الضريبية.

I.1.3.5 ارتفاع تكلفة الامتثال الضريبي: يتوجب على المكلفين بالضريبة لتأدية التزاماتهم تجاه الإدارة الجبائية تكلفة مادية من خلال التنقلات لمصالح الضرائب و القيام بتسوية واجباتهم وكذا البحث عن مستشارين للمساعدة في تجنب الأخطاء أثناء التصريحات الجبائية وتجنب دفع غرامات التأخير ، حيث كلما زاد تعقيد الإدارة الجبائية كلما زادت تكاليف المستخدم أدى ذلك إلى التهرب الضريبي و ما شابه ذلك من التوقف عن الالتزامات الضريبية و عليه وجب على الإدارة الضريبية تبسيط و تسهيل الممارسات الجبائية لصالح المكلف بالضريبة و ذلك من خلال رقمنة قطاع الضرائب.

I.1.3.6 تباين المكلفين بالضريبة : ينقسم المكلفون بالضريبة من حيث حجم الاحتياجات حيث هناك مؤسسات صغيرة و متوسطة تمتاز بالبساطة في معالجة ملفاتهم من طرف الإدارة الضريبية حيث لا تحتاج هذه الفئة من المكلفين بالضريبة إلى مجهود كبير و عدد كبير من الأعوان الجبائيين لمراقبة ملفاتهم عكس المؤسسات الكبيرة التي نشاطها تعدى الحدود مما يستوجب على الإدارة الجبائية توفير عدد كبير من الاعوان الجبائيين ذوي كفاءة عالية و خبرة في الجبائية و ذلك للقيام بالتحقيق في تصريحاتهم و مراقبة محاسبتهم و هذا ما يتطلب على الإدارة الضريبية اللجوء للتحويل الرقمي من أجل تبسيط الرقابة على المكلفين بالضريبة و من ثم ربح الوقت و الدقة في المراقبة.

I.1.3.7 توتر العلاقة بين الإدارة الجبائية و المكلفين بالضريبة : الشيء المؤدي إلى زيادة التوتر بين المكلفين بالضريبة و الإدارة الجبائية هو أن الإدارة الضريبية تعتبر في نظرها ان المكلف بالضريبة يمارس مخالفات جبائية و يلجأ للتهرب و الغش الضريبي في حين أن المكلف بالضريبة يعتقد أن الإدارة الضريبية أنها تعيق مصالحه وبالتالي تدهور تقدم مؤسسته بسبب الإجراءات الجبائية من خلال البيروقراطية التي ينجر عليها الوقوع في الأخطاء تسديد غرامات التأخير ، لذلك استوجب على الإدارة الضريبية تسهيل التواصل الجيد مع المكلفين بالضريبة لإرساء الثقة و الشفافية و السرعة في الخدمات من خلال خلق فضاء رقمي فعال . (ايدير، 2022)

I.1.4- هيكل الإدارة الجبائية العامة بعد العصرية بالجزائر :

شهدت المديرية العامة للضرائب تحديث في الهيكل العام الإداري لها تمثل في انشاء مراكز تمثلت فيما يلي:

I.1.4.1 مديرية كبيريات المؤسسات DGE: تم إنشاؤها وفقاً للمادة 32 من قانون المالية لسنة 2002 تأتي ضمن إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية في الجزائر، وذلك من الناحية التنظيمية والعملية، حيث احتلت عملية إعادة هيكلة المصالح الجبائية دورا هاما في استكمال إصلاح القانون الجبائي الذي بدأ في سنة 1992 والذي شهد استحداث ضرائب ذات طابع دولي مثل ضريبة أرباح الشركات وضريبة الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة، وقد تضمن هذا الإصلاح أيضاً توحيد المصالح والملفات الجبائية وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالتصريح ودفع الضرائب والرسوم، بما في ذلك إنشاء التصريح الجبائي ج 50 حيث تهم مديرية كبيريات المؤسسات التي تم فتحها للمكلفين بالضريبة في 2 جانفي 2006 بتسيير الملفات الجبائية الخاصة بالمؤسسات التي تخضع للضريبة على أرباح الشركات والتي يفوق رقم أعمالها 100 مليون دينار جزائري، وتشمل الشركات البترولية والشركات الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية في الجزائر. يتمثل هدف هذه المديرية في تعزيز الضمانات للمكلفين بالضريبة وتوسيع خيارات الطعن وتحديث وتبسيط الإجراءات وتطوير نظام متكامل لتسيير المعلومات للضريبة.

I.1.4.2 مركز الضرائب CDI : يعد مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تتبع المديرية العامة للضرائب، وهو مخصص بشكل حصري لإدارة الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من قبل المكلفين ذوي الحجم المتوسط ويختص هذا المركز بالمكلفين بالضريبة الذي ينتمون لنظام الريج الحقيقي ، حيث يهدف مركز الضرائب إلى تقديم خدمة جودة عالية وتطوير شراكة جديدة مع المكلفين بالضرائب تعتمد بشكل أساسي على التواجد الميداني، الاستماع لاحتياجات المكلفين، الاستجابة الفورية لمتطلباتهم ومعالجة سريعة لجميع الاستفسارات والطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة ، ويعتبر المركز الضرائب المسؤول الوحيد عن إدارة الملفات الجبائية للمكلفين وتسييرها بشكل كامل ، تم افتتاح مركز الضرائب النموذجي في روية في عام 2009، وهو مشروع طموح يهدف بشكل رئيسي إلى تقييم فعالية التنظيم والأساليب والأدوات المستخدمة في عمل المركز و على الرغم من تجربته القصيرة حقق المركز النموذجي لروية تقدما واعداد من حيث الأداء المالي ومعالجة القضايا النزاعية وممارسة الرقابة وتقديم خدمات الاستقبال واستجابة لهذه التجربة الإيجابية قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر عام 2011 بتدشين ستة مراكز للضرائب في ولايات مستغمام،

سيدي بلعباس، معسكر، قالمة، أم البواقي، وسوق أهراس، تلك المراكز تسعى إلى توفير خدمات مماثلة وتحسين العلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية.

I.4.1.3 المراكز الجوارية للضرائب CPI: إطلاق المركز الجوارى للضرائب يعد خطوة هامة في إطار برنامج عصرنه هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها، هذا البرنامج بدأ في عام 2006 وشهد تطورا مستمرا بهدف تحسين كفاءة وفعالية إدارة الضرائب وتيسير الإجراءات الجبائية، حيث يعد هذا المركز وحدة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب، وهو مخصص بشكل حصري لإدارة الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة من المكلفين بالضريبة والذين يخضعون أساسا لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، هدفه هو توفير خدمة جبائية ذات جودة عالية من خلال تبسيط وتنسيق الإجراءات وتحديثها و يمكن للمركز الجوارى أن يكون مركزا مركزيا للمكلفين بالضريبة، حيث يتولى تنظيم وتوجيه جميع الأنشطة الجبائية التي تمارسها المفتشيات والقباضات، هذا التنظيم يهدف إلى تحسين الخدمات الجبائية المقدمة للمكلفين بشكل عام وتيسير العمليات الجبائية وتنسيقها بشكل فعال مما يساهم في تحسين تجربة المكلفين وتعزيز التواصل بينهم وبين الإدارة الجبائية و يُعد إنشاء المركز الجوارى للضرائب خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف إصلاح النظام الضريبي وتحسين أدائه.

I. 2. جودة التصريحات الجبائية :

I. 2.1 تعريف التصريح الجبائي :

التصريح الجبائي هو وثيقة قانونية مهمة تستخدم لربط المكلفين بالضرائب بالإدارة الجبائية وتحتوي هذه الوثائق على معلومات حول الوضع المالي للمكلف وأنشطته التجارية، وتساهم في تحديد الأسس الضريبية والمبالغ المستحقة للضرائب. يمكن تعريف التصريح الجبائي على النحو التالي: هو مجموعة من المعلومات والبيانات التي يقدمها المكلف بالضريبة إلى السلطات الضريبية حيث يتضمن التصريح الجبائي معلومات حول الدخل، الأرباح، والمصاريف، الأصول، والالتزامات المالية الأخرى للمكلف، يهدف التصريح الجبائي إلى تقديم صورة دقيقة للوضع المالي للمكلف وذلك لضمان تحصيل الضرائب المستحقة بشكل عادل وفعال. (قحموش، 2013)

ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه التزام قانوني تقوم به المؤسسة المكلفة بالضريبة تجاه الإدارة الضريبية حسب ما تنص عليه التشريعات الجبائية التنظيمية، ويعني لغة أنه إقرار بالشيء وتوضيحه، ويهدف التصريح الجبائي إلى تحديد الوعاء الجبائي لمصالح الضرائب المصرح به من طرف المكلف بالضريبة (طالبي، 2019)

ومن خلال التعريفين يمكن أن نعرف التصريح الجبائي على أنه وثيقة أو إقرار رسمي تقدمه الأفراد أو الشركات إلى المصالح الضريبية، يحتوي هذا التصريح على معلومات مالية دقيقة تفصل الإيرادات والمصروفات والأنشطة المالية للشخص أو الكيان المالي خلال فترة زمنية معينة، ويهدف التصريح الجبائي إلى تحديد الالتزامات الضريبية للمكلف بالضريبة وحساب الضرائب المستحقة بناء على النظام الجبائي المعمول به في الجزائر.

I. 2.2 تصنيف التصريحات الجبائية في الجزائر :

لا شك أن هناك عدة تصريحات يقون به الكيان الاقتصادي أو المكلف بالضريبة ابتداء من مزاوله نشاطه التجاري أو الخدماتي أو الحرثي وفيما يلي سنذكر أنواع التصريحات في الجزائر:

I.2.2.1 التصريح بالوجود: وهو اول ما يقوم به المكلف بالضريبة تجاه الإدارة الضريبية حيث يجب عليه التصريح بالوجود خلا 30 يوم الأولى من بداية نشاطه وأي تأخير سيغرم بعقوبة مالية، حيث يتقدم مركز الضرائب أو المركز الجوارى للضرائب حسب حالته (النظام الحقيقي أو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة) ويقوم بالتصريح وفقا لنموذج الاستمارة المقدمة من طرف المديرية العامة للضرائب (متوفر في موقع (DGI)، ويرجع الهدف من هذا التصريح هو ابلاغ الإدارة الضريبية بوجود نشاط ممارس خاضع للضريبة في إقليم تلك الإدارة.

I.2.2.2 التصريح بالوعاء الضريبي : يتمثل هذا التصريح بتوضيح الأساس الخاضع للضريبة التي من شأنه استخراج المبالغ المستحقة على المكلف بالضريبة تجاه الإدارة الضريبية، و قد قام المشرع الجبائي الجزائري بتصميم عدة أنواع من هاته التصريحات المتعلقة بالأساس الضريبي و تختلف حسب نوع النشاط الممارس و حسب النظام المنتمي إليه و نجد أن هناك تصريحات شهرية، فصلية و سنوية ، وتتضمن التصريحات الخاصة بالوعاء على رسوم

، تصريح بالعمال، تصريح بالزبائن، تصريح بالضريبة على أرباح الشركات ، تصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي و غيرها من التصريحات بالضرائب و الرسوم .

I.2.2.3 التصريح بالتوقف عن النشاط: يتعين على المكلف بالضريبة عند توقعه عن ممارسة نشاطه سواء نهائي أو مؤقت أن يخبر مصالح الضرائب المنتمي إليها إقليميا وذلك خلال 10 أيام من قرار التوقف والهدف منه تصفية الضرائب وتطهير الوضعية المالية تجاه إدارة الجبائية و غلق الملف نهائيًا. (طالبي، 2019)

I.3. جوددة التصريحات الجبائية :

I.3.1 مفهوم جوددة التصريحات الجبائية :

لا يوجد هناك تعريف موحد لجوددة التصريح الجبائي فهو لديه مفهوم واسع للغاية ولقد عرف على أنه الدقة والوضوح والصحة في التبليغ الفعلي للمعلومات المدونة في الوثائق القانونية الجبائية من طرف المكلف بالضريبة تجاه الإدارة الجبائية بحيث كلما زادت دقة وصحة البيانات المصرح بها كلما زاد اشباع حاجيات الإدارة الجبائية وبالتالي اتخاذ القرار الصائب في تقدير الضريبة الفعلية والعكس صحيح. (قحموش، 2013)

يمكننا القول أن جوددة التصريح الجبائي تعتمد على مدى مطابقته لمواصفات ومعايير الإدارة الجبائية، والتي تشمل التأكد من دقة وصحة المعلومات التي يتضمنها التصريح، تهدف جوددة التصريح الجبائي إلى توفير معلومات دقيقة تعكس الوضعية الحقيقية للمكلف وتلبي متطلبات الضرائب والقوانين ذات الصلة.

I.3.2 خصائص جوددة التصريحات الجبائية :

جوددة التصريح الجبائي يشمل العديد من الخصائص النوعية والثانوية الهامة التي تضمن صحة ومصداقية المعلومات المدرجة فيه وتعزز فعالية الإجراءات الجبائية. هذه الخصائص تشمل:

- ملائمة المعلومات: يجب أن تكون المعلومات المذكورة في التصريح مناسبة للغرض الذي أُعد من أجله وتحتوي على معلومات حديثة ووقئية.
- الموثوقية أو المصدقية: يجب أن تكون المعلومات موضوعية وحيادية وقابلة للتحقق منها بسهولة.
- الصدق: يجب على التصريح أن يعرض المعلومات بدقة، حيث يمثل الأرقام المدرجة الأوضاع الحقيقية.
- الدقة: يجب تجنب الأخطاء في المعلومات والعمل على تقليلها إلى أدنى حد ممكن.
- القابلية للتحقق: يجب أن تكون المعلومات والأساليب المستخدمة في التصريح قابلة للتحقق من قبل أطراف الإدارة الجبائية.
- الإفصاح الكامل والشفافية: يجب على التصريح أن يكون شفافا ويكشف عن كافة المعلومات الضرورية بحيث تكون متاحة للجميع.
- قابلية المقارنة: يمكن للمعلومات في التصريح أن تُقارن مع معلومات مالية أخرى، سواء كانت داخلية أو خارجية.
- القابلية للفهم: يجب أن تكون المعلومات مفهومة بسهولة بحيث يمكن للمستخدمين الاستفادة منها بشكل كامل.
- الثبات أو التماثل: يجب استخدام نفس الأساليب والطرق في تجميع وتقديم المعلومات بشكل منتظم. (العيسى، 2014)

II – الطريقة والأدوات :

تطرقنا في الجانب التطبيقي إلى طريقة عرض وتحليل لكل من بوابتي جبائتك ومساهمتك وكيفية الولوج للمنصتين وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية وجهاز الإعلام الآلي وشرح طريقة التسجيل والتصريح في البوابتين وفيما يلي سنسلط تحليل على بوابة جبائتك لكونها الأكثر تداولاً وأقدمية على منصة مساهمتك التي لا تزال في حلتها الجديدة وطريقة التصريح عن طريقها:

II.1 بوابة جبائتك :

إن إنشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبائتك" يعد خطوة هامة لتحسين الأداء وتعزيز الخدمات الجبائية للمكلفين بالضريبة وللإدارة الجبائية نفسها حيث كمرحلة أولى، يتعين على الشركات المعنية طلب الرمز التعريفي والرقم السري من مصالح الإدارة الجبائية المجهزة بنظام المعلوماتية

"جبايتك"، بعد الحصول على كلمة المرور تأتي عملية الدخول إلى البوابة بواسطة رمز المستخدم و الرقم السري طريق الرابط <https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic> و من ثم النقر على فضاء التصريحات و ادخال اسم المستخدم و الرقم السري و بعد الدخول للمنصة نجد هناك عدة خدمات تتمثل في أيقونة التصريحات ، الاستثمارات، التوطين البنكي و المعلومات الشخصية ، يمكن للمكلف بالضريبة التعرف على كل الخيارات المقدمة كخدمات في الموقع و كذا التصريحات الجبائية الفصلية أو الشهرية أو السنوية، حيث تتم مرحلة التصريح الشهري بشكل سلس و الملفت للانتباه أن كل ضريبة تصرح على حدى بعد الإشارة إليها في الخيارات ،ولقد تعمدنا اختيار نموذج تمثل في طريقة التصريح و بالضبط التصريح بالرسم على النشاط المهني وهذا بعد اختيار الفترة المراد التصريح خلالها كما هو موضح في الشكلين التاليين :

ما يميز البوابة أنها تقوم بإخبار المكلف بالضريبة بآخر أجل للتصريح الإلكتروني لكل صنف من هذه الضرائب وبعده القيام بتدوين المعلومات الخاصة برقم الأعمال المصرح به واستخراج مبلغ الضريبة الواجبة الدفع، بالإضافة الى ذلك بعد الانتهاء من ملأ الخانات المعنية بالتصريح هناك خيار على شكل ايقونة اسمها مراقبة تتيح للمكلف بالضريبة أن يتأكد إن كان هناك خطأ في التصريح أو لا ومن ثم الضغط على أيقونة الإرسال حيث بعد هذه الخطوة نتحصل على وصل الدفع،ومن هنا تأتي عملية التسديد استنادا على هذا الوصل حيث تكون عملية التسديد حسب الحالة عن طريق دفع الكتروني إن وجدت بطاقة البنك المغناطيسية أو عن طريق دفع شيك بنكي لدى قبضة المديرية التابعة أو نقدا حسب الحالة، وفيما يلي سنذكر أهم الامتيازات التي يقدمها نظام المعلوماتية "جبايتك":

بالنسبة للإدارة الجبائية:

- تشغيل آلي كامل لجميع العمليات الإدارية من استقبال المكلفين بالضريبة إلى تحصيل الضرائب وإدارة الملفات الجبائية.
- تبادل سريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسسية من خلال واجهات متعددة.
- تشغيل آلي لعمليات المحاسبة والخزينة وتوزيع الرسوم والتسجيل الفعلي للتصريحات والتعريف بالمكلفين بالضريبة.
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية المقارنة بين المعلومات بعد استلام العرائض.
- الحصول على جداول موثوقة في الوقت المناسب لتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وقطاع النشاط.
- تقديم معلومات ملخصة وموثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات.
- تقليل تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.

بالنسبة للمكلفين بالضريبة:

- إمكانية إجراء العمليات من مكانهم دون الحاجة للتنقل إلى مكاتب الضرائب.
- الوصول إلى الإدارة الجبائية على مدار 24/24 خلال الأسبوع.
- الحصول على معلومات حول وضعيتهم الجبائية والتزاماتهم بسهولة.
- الوصول إلى استمارات التصريح المودعة والاطلاع عليها.
- إمكانية دفع الضرائب والرسوم عبر الإنترنت.
- الاطلاع على مجمل دينهم الجبائي.

II 2. بوابة مساهمتك

"مساهمتك هي بوابة جديدة للإدارة الجبائية الجزائرية مخصصة لتقديم خدمات الإجراءات عن بعد، تقوم هذه البوابة بتقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بُعد، وهي مطورة في بيئة تضمن بساطة وسهولة الاستخدام.

خدمات البوابة موجهة للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب (م ض) ولا على مركز جوارى للضرائب (م ج ض) حيز الخدمة.

البوابة بصدد تحسن مستمر وإثراء وظيفي وتوسيع للخدمات، ولهذا فنحن نعول على المشاركة الفعالة للمكلفين بالضريبة الذين خصصت لهم خدمة موجهة للإصغاء على العنوان الإلكتروني التالي: <https://www.mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/index.html>

حيث عملية طلب رقم المستخدم والرمز السري تتم عبر مراحل مثلها مثل بوابة جبايتيك وعند الانتهاء من إجراءات الانخراط في بوابة مساهمتك يسمح للمكلف بالضريبة بالولوج إلى فضاء خاص وآمن، أين تقدم له العديد من الخدمات.

- اكتتاب استمارة التصريح مع الاستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم؛
- إنشاء وتعديل التصريح كما يمكن أيضاً تحين التصريح الذي أدخلت بياناته ولم يتم إرساله بعد إلى المصالح الجبائية؛
- تقديم طلب التوطين البنكي ومتابعة معالجته.
- إجراء دفع عن بعد للضرائب والرسوم
- السماح لممثلكم (المفوض مسبقاً) بتنفيذ جميع أنشطة التصريح والدفع الآمن عبر الإنترنت
- الوصول والاطلاع على استمارات التصريحات المودعة
- الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة (تسمية الشركة، العنوان، رقم الهاتف وغيرها) بالإضافة إلى إمكانية تعديل (إذا لزم الأمر) البيانات الشخصية.

تمنح هذه الخدمة للمكلف بالضريبة اكتتاباً صحيحاً وفقاً للقواعد الضريبية المحينة بالإضافة إلى نظام لإرسال التصريحات والدفع مع المراقبة المستمرة على مدار سنة النشاط.

1.1.4 المزايا:

فضلاً عن تنوع صيغ التصريح ودفع الضرائب والرسوم، توفر بوابة مساهمتك عدة مزايا للمكلف بالضريبة المنخرط منها:

- مجانية وسهولة الوصول إليها باستخدام تلقائي؛
- آمنة مع أقصى قدر من سهولة الولوج والجاهزية؛
- مساعدة لتسهيل الاستخدام والمرافقة العملية في إدخال البيانات، وفقاً للقواعد الجبائية المحينة والتي من شأنها تجنب أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية الخاصة بالإجراء الذي يتم على الورق؛
- جميع عمليات تبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالمكلف بالضريبة متاحة ويمكن الوصول إليها في أي وقت من خلال الفضاء الخاص؛
- يوفر أفضل تعقب وتحكم لعمليات تبادل البيانات مع الإدارة الجبائية، وذلك بفضل المتابعة الدقيقة للتصريحات المرسلات التسديدات المنجزة؛
- توفر لوحة تحكم للعمليات المنجزة

II - النتائج ومناقشتها :

من خلال ما تم طرحه في الجانب النظري والجانب التحليلي لكل من مفاهيم حول الرقمنة وجودة التصريحات الجبائية، حيث رأينا أن الجزائر قامت بخطوة مهمة في تغيير الإدارة التقليدية إلى إدارة حديثة من خلال تقديم الخدمات الجبائية الكترونياً وهذا ما يؤكد الفرضية الأولى، ويعد توضيح مهام مختلف البوابات الالكترونية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية في الجزائر، حيث يظهر بحثنا الدور الكبير للتطور التكنولوجي والرقمنة الجبائية في تحسين جودة إعداد التصريحات الجبائية، وتمثل الأنظمة والتقنيات الرقمية أداة أساسية في تعزيز دقة وفاعلية هذه العمليات ، مما يعزز التمويل العام ويوفر تجربة أفضل للمكلفين والجهات الضريبية، وساعد في الحد من مختلف مظاهر الفساد الضريبي و هذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية الثانية كذلك رأينا أن المكلفين بالضريبة يملكون منصات سهلة الاستخدام تبسط عملية التصريح وتقلل من الأخطاء وتعزز الامتثال الضريبي، علاوة على ذلك تستفيد الإدارة الجبائية من جمع البيانات في الوقت المناسب ومن تبسيط العمليات الرقابية وتحسين إدارة التحصيل، هذا تأكيد للفرضية الثالثة.

IV- الخلاصة :

من خلال عرضنا وتحليل للمنصتين والتطرق إلى المزايا والخدمات الالكترونية المقدمة للمكلفين بالضريبة ودراسة الفروقات بين الإدارة التقليدية والإدارة الالكترونية حاولنا سرد النتائج والتوصيات كالتالي:

نتائج البحث

من خلال دراستنا المتواضعة يمكننا أن نلخص جملة من النتائج في:

- تبسيط الهياكل الإدارية: يهدف برنامج العصرية إلى تقليص الهياكل الجبائية الإدارية المعقدة وجعل الإدارة أكثر فعالية.
 - استخدام الإعلام الآلي المتقدم: تم تحسين إدخال الإعلام الآلي من خلال تطوير نظام معلوماتي عصري من خلال بوابتي جبايتيك ومساهمته، مما يتيح توفير المعلومات بشكل أسرع وأفضل للمكلفين والإدارة الجبائية والاستجابة لاحتياجاتهم.
 - إمكانية مراجعة التصريح الجبائي قبل الإرسال تفاديا للوقوع في الأخطاء مما يزيد من جودة التصريح الجبائي.
 - توفير خدمة التذكير التلقائي لأجال التصريح حسب كل ضريبة مستحقة مما يعزز من تجنب غرامات التأخير ومن ثم جودة التصريح.
 - تحسين طريقة الاستقبال: تحسنت خدمات الاستقبال في الهياكل الجديدة للإدارة الجبائية بعد رقمنة الإدارة الجبائية بفضل توفر المرافق الحديثة والتجهيزات العصرية.
 - تسهيل عملية التصريح الجبائي والمساعدة في ذلك من خلال تجميع القوانين والتغيير المستمر في النسب الضريبية مما يجعل التصريح سليم وفق القوانين الجديدة، وهذا يؤدي إلى تجنب الوقوع في الخطأ وبالتالي الجودة في التصريح
 - تجميع مختلف الضرائب في ملف واحد: تم تجميع الضرائب الواجبة الدفع في ملف واحد، مما يسهل على المكلفين الوفاء بالتزاماتهم الجبائية.
 - زيادة الإيرادات الجبائية: شهدت حصيلة الإيرادات الجبائية تحسنا نتيجة عصرية الإدارة وتقوية العلاقات مع المكلفين بالضريبة من خلال جودة التصريحات الضريبية.
 - تمكين المكلفين بالضريبة القيام بالتزاماتهم الضريبية في أي وقت كان 24/24 ساعة، مما سيساعدهم في تسديد المستحقات في الآجال القانونية.
 - الحد من ظاهرة البيروقراطية والعراقيل الإدارية التي سئمها المكلف بالضريبة وبالتالي تشجيعه للحد من التماطل في الامتثال الضريبي.
 - تقليص الفساد الإداري واستعمال النفوذ ضد المكلف الذي أدى إلى توتر العلاقات بين الغدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة.
 - تقليص المعاملات المباشرة مع الموظفين الجبائيين وتفادي وقوع الاحتكاك مع المكلفين بالضريبة، التي تؤدي إلى الاحترام المتبادل بينهم.
 - تقريب الإدارة من المكلف وتقليل أعباء التنقلات للمصالح الضريبية.
- هذه النتائج تشير إلى أهمية العصرية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ومن ثم الإدارة الجبائية وتعزيز تحقيق الأهداف المالية بكفاءة أكبر.

توصيات

- يجب على الإدارة الجبائية تحسين شبكة الانترنت وتفادي الانقطاعات المستمرة للخدمات وهذا لتفادي الوقوع في التأخر في تقديم التصريحات وتحصيلها مما قد يكون عبء على المكلف بالضريبة وبالتالي اللجوء للتهرب والغش الضريبي.
- توفير خدمات التبليغ عن طريق البريد الالكتروني لتفادي رجوع الرسائل التقليدية بداعي عدم توفر عنوان صحيح للمكلف، هذا يجعل المكلف والإدارة الجبائية في نزاع جبائي.
- تنظيم دورات تكوينية وتعليمية لصالح المكلفين بالضريبة وتوضيح الطريقة السليمة لتقديم التصريحات دون الوقوع في الأخطاء.
- تقليص إجراءات التسجيل في البوابات الالكترونية وجعله تسجيل تلقائي من الإدارة الجبائية واجبار المكلفين بالضريبة على استخدام الرقمنة في التصريحات الالكترونية وتوديع التصريحات اليدوية.

الشكل 01

إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع المنصة

الشكل 02



إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع المنصة

الشكل 03

Opérations imposables	Global	Imposable	Taux	Montants à Payer
C1A10-Opérations de production de biens sans réductions	0	0	1%	0
C1A20-Opérations bénéficiant d'une réduction de 25%	0	0	2%	0
C1A30-Opérations bénéficiant d'une réduction de 30%	0	0	2%	0
C1A40-Opérations bénéficiant d'une réduction de 50%	0	0	2%	0
C1A50-Opérations bénéficiant d'une réduction de 75%	0	0	2%	0
C1A60-Opérations sans réduction	0	0	2%	0
C1A80-Activité de transport par canalisation des hydrocarbures	0	0	3%	0
2) Opérations exonérées ou non imposables C2A20-Andi	0	0	Exonéré	0

إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع المنصة

الشكل 04

DGI
Centre des Impôts de DIW Bordj Bou Améri
BORDJ BOU ARRERIDJ
CDI BORDJ BOU ARRERIDJ

Avis à payer

NIF: 0017340457200500000 Le: 10.06.2018 11:40:08

Nom/Raison Sociale: [Redacted]

Adresse: [Redacted]

Déclaration: 100000176054 Période du: 01.05.2018 au: 31.05.2018

Code	Principal déclaration	Montant Pénalité
TAP: Régime général	0,00	0,00
Total:		6,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع مساهمتك

- الإحالات والمراجع :

- 1 سعيدي حنان، بليقرة عبلة، (2019)، برامج عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر بين الواقع والمأمول، مجلة الاقتصاد الدولي والعملية، 2 (4)، الجزائر، جامعة زيان عاشور الحلفة، ص 57-70؛
- 2 بوزكري جيلالي، (2021)، دور الإدارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمات الجبائية -دراسة ميدانية بمركز الضرائب بتيسمسيلت-، مجلة جديد الاقتصاد، الجزائر، 16 (1)، الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، ص 451-479.
- 3 محمد موسى علي شحاتة، (202)، دور تفعيل آليات التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر 2030، مصر، جامعة مدينة السادات، ص 01-62.
- 4 إسماعيل بن محمد بن عبد الله نويرة، شيماء بنت حميد بن عبد الله العبوي، (2021)، أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب (دراسة وصفية)، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEC)، الجزائر، 2 (1)، جامعة حسيبية بن بوعلي الشلف، ص 63-90.
- 5 قناص علي، زين يوسف، (2021)، التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية (دراسة حالة: مكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات)، مجلة المقرني للدراسات الاقتصادية والمالية، 5 (2)، الجزائر، المركز الجامعي آفلو، ص 215-235؛
- 6 كماش حسين، بوخدوني لقمان، (2022)، رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022 حالة البوابتان الإلكترونية "جبايتك" و"مساهمتك"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 6 (2)، الجزائر، جامعة زيان عاشور الحلفة، ص 767-782؛
- 7 مصطفى إيدر، (2022)، أثر عصنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر-دراسة ميدانية لعينة من الشركات البتولية(2020/2021) -، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

- 8 سمية قحموش، (2013)، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة-الجزائر- للفترة (2009-2010)، أطروحة ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرناح ورقلة، الجزائر.
- 9 طالي بن عيسى، (2019)، التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11 (2)، الجزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 511-522؛
- 10 سمير جمال العيسى، (2014)، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، الطبعة الأولى، الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عدد الصفحات 268.
- 11 وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، منصة مساهمتك:
<https://www.mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/presentation.html#presentation>
- 12 وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، منصة جبايتيك: <https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic>